لولا ابتسامكم لم تجر العيون دما … والمزن لم تبك لولا البرق بالمطر

لو بيع وملك للعاني بمهجته … هانت عليه ومن للعمي بالبصر

افنيت ما عيوني بالعهد ودكا … وجذوة الصبر تفني لجة الغدر

خلو قلبك من نار الهوى عجب … وكمن النار لا ينفك في الحجر

لا تتقي اثر امي من الخطوب بدا … فزمية الصارم الهندي بالاثر

ولا تذق بياض الشيب ان شعلت … شموسه في سواد الليل من شعر

فالمرء كالحبر في حال الخمود ترى … فيه السواد ويبدي النور في السحر

سود ذر ليال بانجا سلفت … بيض ترا في جباه الدهر كالغرر

وكم عشونا بخمات النعيم الى … سفا نارين من جمر ومن قطر

وبدر خدر ببشيه الليل منطقه … مرقع بسنا الغر مبتسم

لا اصبح الليل من فوديه مانزعت … شمس المداهنة بالاصال والبكر

ولا عدا اللثم ذاكر البعد ما قذفت … ايدي ابي منصور للعافين بالبدر

سواد عين المعالي نقش معصمها … بياض صلت العطايا باسم الثغر

سهم المنية درع الملك جنته … سنان رمح الليالي صارم القدر

مملك ساسر اجوال الرعية في … عدل يولف بين الاسد والبقر

لو ذاقت النحل رعا سمط نقمته … لمج منها مسيل الشهد بالصبر

لو جاد حبنه العين المها نبتت … جلودها بالحرير المحض لا الوبر

له حبائل حلوم لو تشواجمها … رست على السبعة الافلاك لم

قرن تقنص بالبيض الكواكب من … على الغصون العوالي عالي الظفر

يا عصمة لحاج هذا الحج زاحمه … فيهم اليم تستغني عن الحجر

ويا شموس الكماة الشوس اذ طلعت … نجومهم في ظلام الليل فانكدر

بد النافعا في حمى جوهره الشعر … الكرام بجمع غير منحصر

فكان في الحكم كالمرأة حين بط … تعدد فردا وما فيها من الصور

وترى الرية شكل الوهم علته … جمع الغنى رمنا النفع والضرر

فالحرب تثني عليه بحسن انصلها … والحق يثني عليه عطف مؤتمر

(هامش: لعله منتقب) (هامش: لعله المفرد) (هامش: تذ)

ايمن



او فاض طوفان نوح من تدانيه … لما نجا منه بالالواح والدسر

او شاهد الملك شداد جلالته … لعفر الذرعة منه خد محتقر

دع الروايات في الملك فرويته … اقوى دليل عيان الامر كالخبر

فاشرق النفع منها واتجلى شجو … من الدعا على الاهامات والنظر

يا ناظم المجد يا سمط العقد يا بل … يا حلية المدح بل يا زينة البشر

يمتنك في سيفك السبع الزواهر [illegible] … السبع الكواكب بل لا سبعة الكبر

وزدت في الملك اجلالا وعقدك … حتى جللت عن التحديد والعذر

مولاي يا واحد الدنيا وسيدها … والماجد المحسن للوري بلا ميز

سيما لدعوة عبد حث رتكم … يرجو الدنيك نوال الفوز بالوطر

قد فر من عبدكم الدهر المسي الى … حصني ضميمك يا ذا العز والخطر

فانت انت انتخانته الايام معتمدي … وانت ان قل ذخري خير مدخر

وقال يمدح كيمه علي خان ويذكر وقعته مع الاعراب بكرخ ولايته بالطف

روت عن ترائبها العقود عن النحر … محاسن رويها النجوم عن الفجر

وحدثنا عن خالها مسك صدغها … حديثا رواه الليل عن طلعة البدر

وركب منها الثغر افراد جملة … حكاها ثم الاريق عن حبب الخمر

بصحة جسمي ثم اجفانها التي … على صحوها لا تستفيق من السكر

وبالعنبر الوردي تكمتها الى … روى المسك عن اسنادها خبر النشر

وبالخد ورد انا دموعي بصحته … وميم فم من عينه جرعة الخضر

عذيري من عذراه قبل تهيمي … خلعت على العذال في حبها عذري

ولي مدمع في حبها لو بكى الحيا … بدت نبت الياقوت في صدف الدر

بروحي منها حوذ ذراي غلائل … وحيدة مهاة قد تلفع بالجمر

لقد عقبت منها القرون لياليا … من الدهر لولا طولها قلت من عمري

اما وسيوف للحتوف بجفنها … تجرد عن غمد وتغمد في سحر

وهدب يسقي نبله سم كحلها … فذب بشوك الفضل عن شوكها النضر

وصفحة قلب غصن منها بمعصم … وسواسه الخناس ينفث في صدري

(هامش: لعله خدها)

(هامش: والاولى في مطابقة التشبيه وحدثنا عن خدها مسك خالها)

(هامش: بصحة جسمي ثم اجفانها التي على صحوها لا تستفيق من السكر)

(هامش: قوله بالجمر ان اراد التورية بجمع الاحمر او الجمار فهي تورية ركيكة وان كان فيها مناسبة للمهاة تم جامع وان كانت بالجمر صحيحة المعنى الا انه ليس فيها تورية تامل)

Copyright © King Saud University